والراء وهو في اللغة الميل يقال انحرف والانحراف يختص باللام عن الطريق اي مال عنها
وسميت اللام والراء منحرفتين لانحراف طايفة من اللسان حين النطق بها والتكرير
ويقال له التكرير يختص بالراء وهو في اللغة الاضطراب وسميت مكررة لاضطراب
طايفة من اللسان حال النطق بها ومعنى كونها مكررة انها قابلة للتكرير و
التفشي يختص بالشين وهو في اللغة الانتشار يقال فشى الامر بين الناس
اي انتشر وسميت الشين بذلك لانتشار الريح في فم حال النطق بها والاستطا
تختص الضاد وهو في اللغة الامتداد يقال استطال الامر بمعنى امتد وسميت
الضاد مستطيلة لاستطالة اللسان وامتداده في مخرجه حال النطق بها والفرق
بين الاستطالة والمد ان الاستطالة امتداد الحرف في مخرجه والمد امتداد
الصوت من غير اختصاص بالمخرج والصفات على ثلاثة اقسام قوية و
متوسطة بين القوة والضعف فحروف الاستعلاء والاطباق وكلها
قوية وحروف الهمس التي تخللت من الشدة والرخو التي خلت حروفه
من كلها ضعيفة والحروف التي بين الرخو والشدة وحروف الاستفال والاصمات
التي خلت من الجهر والشدة متوسطة فحروف الانزلاق جمعت بين الثلاثة
منها ضعيفة والباء قويه وبقيت حروفه متوسطة والله اعلم

الفاتحة في بيان التجويد وموضوعه وفائدته وغايته

التجويد فمعناه في اللغة التحسين يقال هذا شيء جيد اي حسن واصطلاحا
تلاوة القران باعطاء كل حرف حقه ومستحقه على حسب ما انزل الله على نبيه وجمع
الكلمات القرانيه وفائدته الفوز بسعادة الدارين وغايته صون اللسان
عن الخطا فيما نزل من القران وهو واجب بالكتاب والسنة قال الشيخ ابن الجزري
في متنه التجويد فرض على كل مكلف وقال رحمه الله انما قلت التجويد فرض لانه
متفق عليه بين الائمة بخلاف الواجب فانه مختلف فيه اما وجوبه بالكتاب
قوله تعالى ورتل القران ترتيلا قال المفسرون اي ائت به على تودة وطمانينة

Copyright © King Saud University